

الإتقان في علوم القرآن

يجوز لهما النظر في المصحف وإمراره على القلب وأما متنجس الفم فتكره له القراءة .
وقيل تحرم كمس المصحف باليد النجسة .

4 - مسألة .

1352 - وتسبب القراءة في مكان نظيف وأفضله المسجد وكره قوم القراءة في الحمام والطريق
قال النووي ومذهبنا لا تكره فيهما قال وكرهها الشعبي في الحش وبيت الرحا وهي تدور قال
وهو مقتضى مذهبنا .

5 - مسألة .

1353 - ويستحب أن يجلس مستقبلا متخشعا بسكينة ووقار مطرقا رأسه .

6 - مسألة .

1354 - ويسن أن يستاك تعظيما وتطهيرا وقد روى ابن ماجه عن علي موقوفا والبخاري بسند
جيد عنه مرفوعا إن أفواهكم طرق للقرآن فطيبوها بالسواك .

1355 - قلت ولو قطع القراءة وعاد عن قرب فمقتضى استحباب التعوذ إعادة السواك أيضا .
7 - مسألة .

1356 - ويسن التعوذ قبل القراءة قال تعالى فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم أي أردت قراءته .

وذهب قوم إلى أنه يتعوذ بعدها لظاهر الآية وقوم إلى وجوبها لظاهر الأمر .

1357 - قال النووي فلو مر على قوم سلم عليهم وعاد إلى القراءة فإن أعاد التعوذ كان
حسنا قال وصفته المختارة أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكان جماعة من السلف يزيدون
السميع العليم انتهى .

1358 - وعن حمزة أستعيذ ونستعيذ واستعذت واختاره صاحب الهداية من الحنفية لمطابقة

لفظ القرآن